

أثر مؤشرات التحول الرقمي في قيمة المصرف (دراسة تحليلية)

هبة اقدح*، محمد خالد بنود**، ضحى عداس**

*طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب

** أستاذ قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر مؤشرات التحول الرقمي في قيمة المصرف، وقد قام الباحثون بالتطبيق على المصارف الإسلامية المصرية للفترة الزمنية المشمولة بالدراسة الممتدة من عام 2020 إلى عام 2024 ببيانات ربع سنوية. وتم اختبار فرضيات البحث واستخدام برنامج الاحصائي SPSS باستخدام نموذج الانحدار المتعدد، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1 يوجد أثر معنوي لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي) وقيمة مصرف أبو ظبي الإسلامي، كما يوجد أثر معنوي لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (معدل النمو في الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي) وقيمة مصرف البركة الإسلامي.

2- لا يوجد أثر لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الالكترونية) وقيمة مصرف فيصل الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات التحول الرقمي، قيمة المصرف، المصارف الإسلامية.

1- مقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العصر الحديث، أصبح التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المالية لتعزيز كفاءتها وقدرتها التنافسية. ويعد مفهوم التحول الرقمي بمثابة نقلة نوعية للمؤسسات وأحد الظواهر العامة التي لاقت اهتمام من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة، حيث يشير التحول الرقمي إلى استخدام التكنولوجيا ودمجها في أعمال المؤسسة المالية لتحقيق خطوات كبيرة في انجاز الأعمال وتحقيق الكفاءة التشغيلية وإنشاء نماذج أعمال جديدة [1]، كما تعتبر المصارف في طليعة القطاعات التي تبنت هذا التحول، حيث أدى التوجه نحو الرقمنة إلى أحداث تغييرات جذرية في طبيعة الخدمات المصرفية وآليات تقديمها مما انعكس بشكل مباشر على الأداء المالي للمصارف.

وفي هذا السياق تعد القيمة السوقية للمصارف مؤشراً حيوياً يعكس ثقة المستثمرين وأداء المؤسسة المالي وقدرتها على المنافسة في سوق ديناميكي يتسم بالتحديات والفرص، إذ لا تقتصر هذه القيمة على الأصول المادية فحسب بل تشمل أيضاً التوقعات المستقبلية للنمو والابتكار، والقدرة على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية.

اعتماداً على ما سبق قام الباحثون بدراسة أثر مؤشرات التحول الرقمي المتمثلة في (معدل النمو في ماكينات الصراف الآلي، وعدد بطاقات الصراف الآلي، وعدد الفروع الإلكترونية، وعدد معاملات الهاتف البنكي، وعدد معاملات الانترنت البنكي، ومعدل النمو في المحفظة الإلكترونية) في قيمة المصرف مقاسة بالقيمة السوقية المضافة.

2- مشكلة البحث:

في ظل التوجه العالمي المتسارع نحو الرقمنة، تواجه المصارف تحديات وفرصاً كبيرة جراء تبني التحول الرقمي، مما يثير تساؤلات حول مدى أثر هذا التحول

على قيمة المصرف، ومع تزايد اقبال العملاء على الخدمات المصرفية الرقمية، وبروز تقنيات التحول الرقمي أصبح من الضروري تقييم أثر هذه التحولات على قيمة المصرف.

إلا أن هناك غموضاً حول مدى فعالية الاستثمارات الرقمية في تعزيز القيمة السوقية المضافة للمصارف في هذا المجال. كما أن بعض المصارف تواجه صعوبات في تحقيق عوائد ملموسة من استثماراتها الرقمية بسبب التحديات التشغيلية التنظيمية أو نقص الكفاءات الرقمية.

لذا تبرز مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما هو أثر مؤشرات التحول الرقمي في قيمة المصرف؟

3- أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من:

الأهمية العلمية: تتمثل في أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي ومدى مساهمته في تحقيق الريادة الرقمية للمصارف، كما تتبع من إمكانية تأثير التحول الرقمي في قيمة المصرف على اعتبارها مؤشراً حيوياً يعكس ثقة المستثمرين وأداء المؤسسة المالي وقدرتها على المنافسة في سوق ديناميكي يتسم بالتحديات والفرص.

الأهمية العملية: تتبع الأهمية العملية للبحث من خلال أهمية التطبيق في القطاع المصرفي بشكل عام والمصارف الإسلامية بشكل خاص على اعتبارها من المصارف الرائدة في مجال الأسواق العربية في مجال التحول الرقمي.

4- أهداف البحث: يهدف هذا البحث بشكل رئيس إلى دراسة أثر مؤشرات التحول

الرقمي في قيمة المصرف، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1- دراسة وتحليل مفهوم التحول الرقمي.

2- تحديد مفهوم القيمة السوقية المضافة لاعتبارها أحد مؤشرات قياس قيمة المصرف.

3- بيان أثر التحول الرقمي في قيمة المصارف الإسلامية الخاصة المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية.

5-فرضيات البحث: انطلاقاً من مشكلة البحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

يوجد أثر لمؤشرات التحول الرقمي في قيمة المصرف

6- منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة وتحليل البيانات الخاصة لكل من المصارف الإسلامية المصرية التي تدرج بياناتها على المواقع الإلكترونية المنشورة، ومن ثم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS باستخدام نموذج الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج التي تخدم البحث.

7- حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** يغطي البحث الفترة الزمنية الممتدة من عام 2020 لغاية عام 2024 ببيانات ربع سنوية.
- **الحدود المكانية:** المصارف الإسلامية وعددها ثلاث مصارف في مصر.

8- مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع البحث:** يتكون من المصارف الخاصة المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية والبالغ عددها 13 مصرف.
- **عينة البحث:** تتكون من المصارف الإسلامية المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية والبالغ عددها 3 مصارف أي تمثل جميع المصارف الإسلامية في سوق مصر للأوراق المالية والمتمثلة بالمصارف الآتية: (مصرف أبو ظبي الإسلامي- مصرف فيصل الإسلامي-مصرف البركة)، وهي عينة قصدية تم اختيارها لإمكانية الحصول على البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث.

9- الدراسات السابقة:

- 1- **دراسة (Yunfe,2025) [2]:** هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التحول الرقمي للبنوك على ابتكار التكنولوجيا الرقمية للشركات من خلال تحليل بيانات الشركات الصينية المدرجة في البورصة لها بين عامي 2011 و2021، وأظهرت النتائج أن

التحول الرقمي للبنوك يسهل ابتكار التكنولوجيا الرقمية وذلك بشكل رئيسي من خلال الحد من عدم تماثل المعلومات .

2- **دراسة (زايد، 2023، [3]**:هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل محددات الإفصاح عن الأداء الرقمي للبنوك وأثره على القيمة السوقية وذلك من خلال دراسة البنك التجاري الدولي خلال الفترة من 2018-2022، وتوصلت الدراسة إلى وضع وصياغة مفهوم للإفصاح عن الأداء الرقمي، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لحجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن الأداء الرقمي للبنوك وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالاستثمار في مجال التحول الرقمي للشركات بشكل عام والبنوك بشكل خاص.

3- **دراسة (الندنون، 2022، [4]**: هدفت الدراسة الى إيضاح العلاقة التأثيرية للتحول الرقمي على قدرة البنوك المصرية على تحسين الأداء المالي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للمنظمات وخاصةً المصارف، كما أظهرت النتائج أن البنك المركزي كان له دور رئيسي في التحول الرقمي للبنوك بالإضافة إلى ان التحول الرقمي بالبنوك قد ساعدها على تحسين الأداء المالي وتجلّى ذلك في تحدي الأزمات مثل جائحة كورونا..

4- **دراسة (زهري، 2021، [5]**:هدفت الدراسة إلى دراسة أثر مؤشرات الرقمنة المصرفية على المخاطر المنتظمة المتمثلة في معامل بيتا لأسهم البنوك المقيدة بالبورصة، وأشارت النتائج إلى أن هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية لكل من متوسطات مؤشرات التحول الرقمي في القطاع المصرفي على المخاطر المنتظمة لا أسهم البنوك عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:تناولت الدراسات السابقة التحول الرقمي من عدة زوايا تمثلت في تأثير التحول الرقمي على التكنولوجيا الرقمية ، وأهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي وعلى الأداء المالي في المصارف، كما أن هناك بعض الدراسات السابقة درست أثر مؤشرات الرقمنة المصرفية على المخاطر المنتظمة للبنوك المقيدة بالبنوك المصرية ،إضافة الى دراسة محددات الإفصاح عن الأداء

الرقمي للبنوك وأثره على القيمة السوقية باستخدام معامل Tobin's وذلك من خلال دراسة البنك التجاري الدولي بينما يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة كونها سوف تقوم بدراسة أثر مؤشرات التحول الرقمي في قيمة المصرف باستخدام مؤشر القيمة السوقية المضافة، كما تناولت الدراسة قطاع المصارف الإسلامية بشكل خاص.

10- الإطار النظري للبحث:

10-1 التحول الرقمي في المصارف:

10-1-1 ماهية التحول الرقمي: عرف التحول الرقمي بأنه " عبارة عن تغيير جذري في المصرف وله تأثير غير عادي على الاستراتيجيات والهيكل التنظيمي" [6] في حين عرفه آخرون بأنه " عبارة عن جزء معقد للعديد من الأبعاد التي يتناولها المصرف من أجل المحافظة على المركز التنافسي لها في العالم الرقمي

مما سبق، يتضح أن التحول الرقمي لا يعني تطبيق التكنولوجيا داخل المصرف بل هو برنامج شامل كامل يمس المصرف ويمس طريقة وأسلوب عمله داخلياً وخارجياً من خلال تقديم الخدمات إلكترونياً للجمهور المستهدف لجعل الخدمات تتم بشكل أسهل وأسرع.

10-1-2 أهمية التحول الرقمي في المصارف: [7] ازداد التحول الرقمي في مجال الخدمات المالية، وأدت التقنيات الناشئة مثل Peer to Peer للدفع المباشر، Block chain الذي يمكن من الدفع بالعملة الرقمية الافتراضية، والبنوك الافتراضية إلى حدوث تحولاً في بناء الثقة في هذا المجال من حيث التحول الكامل في كيفية تخزين القيمة وانتقالها واستثمارها، وتبحث العديد من البنوك الآن عن الطرق المناسبة للأمان مع هذا التغيير بهدف تقديم الخدمات المصرفية الرقمية بكفاءة. ، وترجع أهمية التحول الرقمي في البنوك إلى تحسين جودة الخدمات المالية، والحفاظ على القدرة التنافسية، وتعزيز كفاءة وسرعة الخدمات المالية، وتحسين التكاليف والإيرادات، مع جعل المنتجات المصرفية أكثر تنافسية.

3-1-10 مؤشرات التحول الرقمي في القطاع المصرفي: [5]

❖ معدل النمو في عدد ماكينات الصراف الآلي والتي تعتبر آلة الكترونية محوسبة تتيح لعملاء البنوك الوصول بطريقة آمنة إلى حساباتهم المصرفية تلقائياً ودون الحاجة الفعلية لموظف البنك، ويقاس بالمعادلة الآتية:

$$ATMGR_t = \frac{ATMN_t - ATMN_{(t-1)}}{ATMN_{(t-1)}} \dots \dots (1)$$

ATMGR_t : معدل النمو في عدد ماكينات الصراف الآلي الذي حققه البنك خلال السنة:

ATMN_t : عدد ماكينات الصراف الآلي في نهاية السنة t
ATMN_(t-1) : عدد ماكينات الصراف الآلي في نهاية السنة (t-1)

❖ معدل النمو في بطاقات الدفع الالكتروني: تعد بطاقة الدفع الالكتروني أداة تتيح لحامل البطاقة اجراء عمليات الدفع أو التحويل الالكتروني من خلال قنوات الدفع الالكترونية القابلة لهذه البطاقات، وعادةً ما تكون بطاقة الدفع مرتبطة الكترونياً بحساب أو حسابات تابعة لحامل البطاقة، كالحسابات الجارية أو القرض أو حسابات الائتمان، ويقاس بالمعادلة الآتية:

$$ECGR_t = \frac{ECN_t - ECN_{(t-1)}}{ECN_{(t-1)}} \dots \dots (2)$$

ECGR_t : معدل النمو في بطاقات الدفع الالكتروني الذي حققه البنك خلال السنة t
ECN_t : عدد بطاقات الدفع الالكتروني الآلي في نهاية السنة t
ECN_(t-1) : عدد بطاقات الدفع الالكتروني الآلي في نهاية السنة (t-1)

❖ معدل نمو الفروع الالكترونية: تعمل الفروع الالكترونية على تقديم الخدمات المصرفية للعميل بشكل ممكن سهل وبسيط ودون وجود موظفين وهو ما يحتاج

من البنوك تزويد هذه الفروع ببنية تكنولوجية كاملة وحديثة وعدد من الشاشات الالكترونية وماكينات الصراف الآلي، ويقاس بالمعادلة الآتية:

$$EBGR_t = \frac{EBN_t - EBN_{(t-1)}}{EBN_{(t-1)}} \dots \dots (3)$$

EBGR_t : معدل النمو في الفروع الالكترونية الذي حققه البنك خلال السنة t

EBN_t : عدد الفروع الالكترونية في نهاية السنة t

EBN_(t-1) : عدد الفروع الالكترونية في نهاية السنة (t-1)

❖ معدل النمو في معاملات الانترنت البنكي: يشير الانترنت البنكي إلى المنصة الرقمية التي تتيح لعملاء البنك الوصول عن بعد عبر شبكة الانترنت إلى حساباتهم البنكية بطريقة الكترونية وبشكل آمن وموثوق وعلى مدار الساعة وطيلة أيام الاسبوع، ويقاس بالمعادلة الآتية:

$$IBGR_t = \frac{IBV_t - IBV_{(t-1)}}{IBV_{(t-1)}} \dots \dots (4)$$

IBGR_t : معدل النمو في معاملات الانترنت البنكي الذي حققه البنك خلال السنة t

IBV_t : قيمة المعاملات في الانترنت البنكي في نهاية السنة t

IBV_(t-1) : قيمة معاملات الانترنت البنكي في نهاية السنة (t-1)

❖ معدل النمو في معاملات الهاتف البنكي: يشير الهاتف البنكي إلى التطبيق الذي يقدمه البنك لعملائه فقط، لتسهيل عليهم إدارة ومتابعة حساباتهم في أي وقت ومن أي مكان بشكل آمن عبر الهواتف الذكية، بالإضافة إلى اجراء العديد من المعاملات البنكية(5) $MBGR_t = \frac{MBV_t - MBV_{(t-1)}}{MBV_{(t-1)}} \dots \dots$ ويقاس بالمعادلة الآتية:

MBGR_t : معدل النمو في معاملات الهاتف البنكي الذي حققه البنك خلال السنة t

MBV_(t-1) : قيمة المعاملات في الهاتف البنكي في نهاية السنة t

MBV_t : قيمة معاملات الهاتف البنكي في نهاية السنة (t-1).

❖ معدل النمو في المحفظة الالكترونية: تمثل الحسابات الالكترونية المحافظ الافتراضية التي تقدمها البنوك لعملائها من خلال تطبيقات الكترونية قائمة على أجهزة الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة اللابتوب لتمكين أصحابها من تنفيذ عمليات الدفع والتحويل الالكتروني للأموال بالإضافة الى عمليات الإيداع والسحب النقدي، ويقاس بالمعادلة الآتية:

$$EWGR_t = \frac{EWV_t - EWV_{(t-1)}}{EWV_{(t-1)}} \dots \dots \dots (6) \quad \text{النه } EWGR_t$$

، خلال السنة t.

FWV_t -1) : قيمة المعاملات في المحفظة الالكترونية في نهاية السنة t .

: قيمة معاملات المحفظة الالكترونية في نهاية السنة (t-1).

2-10 قيمة المصرف:

يوجد العديد من المفاهيم التي تطرقت لقيمة المصرف، فعرفت على أنها هي التي تحدد التفاعل بين عوامل العرض والطلب على أسهم المصرف في سوق رأس المال وتتبدل بشكل مستمر ولا تظهر في الميزانية العمومية للمصرف، كما عرفت على ان قيمة المصرف تتمثل في قيمة الأرباح النقدية المتوقع الحصول عليها من قبل حملة الأسهم وتمثل السعر السوقي للسهم مضروباً بعدد الأسهم، كما عرفت على أنها عبارة عن معيار للأداء من وجهة نظر المالكين ، والتي يمكن من خلالها تقدير قيمة المصرف على أساس السعر السوقي للسهم ، حيث أن تعظيم هذه القيمة لا يمكن تحقيقه بسهولة بل أنها من الاهتمامات الأساسية لإدارة المصرف ، وينظر المستثمر لهذه القيمة على أنها مؤشر لنجاح أو فشل المصرف [8]

• القيمة السوقية المضافة: (MVE) Market Value Added

يعطي هذا المؤشر تقييماً شاملاً لأداء الشركة منذ نشأتها وحتى تاريخ قياس القيمة السوقية لها ومن خلاله يمكن معرفة مدى قدرة الإدارة على تعظيم ثروة المساهمين، ويمكن للمساهمين من خلاله الحصول على الصورة الحقيقية عن التغيرات التي تطرأ على ثرواتهم، وبناءً عليه يمكن القول إن استخدام مؤشر القيمة السوقية المضافة في المصارف يُمكن المساهمين من تحديد مقدرة الإدارة المصرفية

على تنمية الثروة وتحقيق النمو في حقوق الملكية، مما يعكس الكفاءة الإدارية للمصرف في الأسعار السوقية للأسهم، وعُرفت القيمة السوقية المضافة بأنها المقدار الذي تتجاوز القيمة السوقية لحقوق الملكية للقيمة الفردية الدفترية لها [9]، أي أنها المقياس التراكمي لعوائد رأس المال المساهم به في الشركات، لذا فهي تستخدم للوقوف على حسن إدارة الشركة لرؤوس أموال المساهمين بالأجل الطويل [10] ويحسب هذا المؤشر كما يلي:

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية لأسهم الشركة - القيمة الدفترية لأسهم الشركة

واعتمد الباحثون في الدراسة التحليلية على هذا المؤشر بشكل نسبي أي أن القيمة السوقية المضافة النسبية كما يلي:

القيمة السوقية المضافة النسبية =

القيمة السوقية لأسهم الشركة - القيمة الدفترية لأسهم الشركة

القيمة الدفترية لأسهم الشركة

11- الدراسة التحليلية:

11-1 تحليل مؤشرات التحول الرقمي:

جدول (1) متوسطات معدلات للنمو في مؤشرات التحول الرقمي للمصارف عينة الدراسة.

اسم المصرف	الرمز	ماكينات الصراف الآلي	عدد بطاقات الصراف	الفروع الإلكترونية	الانترنت البنكي	الهاتف البنكي	المحفظة الالكترونية
		ATM GR	ECGR	EBGR	IBGR	MBGR	EWGR
مصرف أبو ظبي الإسلامي	ADIB	0.242	0.6811	0.0938	0.8428	0.76645	0.5663
بنك فيصل الإسلامي	FAIT	0.067	0.295	0.029	0.458	0.282	0.276
بنك البركة	SAUD	0.136	0.394	0.620	0.501	0.494	0.500

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية والنشرات الإحصائية عن البنوك عينة الدراسة.

نلاحظ من الجدول السابق مايلي:

شهدت المصارف عينة البحث وذلك للفترة الممتدة من عام 2020 ولغاية 2024 نمو متتالي في عدد مؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب(عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي ، عدد الفروع الالكترونية ، عدد معاملات الانترنت البنكي ، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الالكترونية) ليحقق مصرف أبو ظبي الإسلامي المرتبة الأولى في التحول الرقمي ويليه مصرف البركة في المرتبة الثانية ومن ثم مصرف فيصل الإسلامي في المرتبة الثالثة.

11-2 نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر لمؤشرات التحول الرقمي في قيمة المصرف. ولتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثون باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS باستخدام نموذج الانحدار المتعدد.

1- بالنسبة لمصرف أبو ظبي الإسلامي كانت النتائج كما يلي:

جدول (2) تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع لمصرف أبو ظبي الإسلامي

R	R ²	F	Sig
0.908	0.825	10.189	0.000

المصدر: من نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS.

تظهر نتائج تحليل الانحدار المبينة في الجدول رقم (2) ما يأتي:

بلغت قيمة معامل الارتباط R (0.908) وهي تدل على وجود نسبة ارتباط طردي قوي بين مؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الالكترونية) وقيمة المصرف المتمثلة بنسبة القيمة السوقية المضافة النسبية، أي أنه كلما زادت مؤشرات التحول الرقمي أدت إلى زيادة قيمة المصرف ممثلة بالقيمة السوقية المضافة النسبية لمصرف أبو ظبي الإسلامي.

- بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.825) وهي نسبة قوية مما يدل على وجود قوة تفسيرية للمتغير المستقل على التابع، وبمعنى أدق أن مؤشرات التحول الرقمي فسرت 82.5% من التغيرات الحاصلة في قيمة المصرف ممثلة بالقيمة السوقية المضافة النسبية.
- بلغت قيمة F (10.189) ومستوى معنوية (0.000) وهي أقل من (0.05).

وعليه يتم رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة بـ (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الإلكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الإلكترونية) وقيمة المصرف المتمثلة بنسبة القيمة السوقية المضافة النسبية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة بـ (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الإلكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الإلكترونية) وقيمة المصرف المتمثلة بنسبة القيمة السوقية المضافة النسبية لمصرف أبو ظبي الإسلامي.

جدول (3) COEFFICIEN لمصرف أبو ظبي الاسلامي

Model	Standardized Coefficients	T	Sig
	Beta		
(constant)	-2.581	-2.308	0.038
ATM GR	0.908	0.437	0.669
ECGR	4.505	2.184	0.048
EBGR	-11.944	-1.163	0.266
IBGR	-7.195	-2.645	0.020
MBGR	7.667	2.217	0.045
EWGR	0.139	0.556	0.588

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS.

اعتماداً على الجدول السابق يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y = -2.581 + 0.908 + 4.505 - 11.944 - 7.195 + 7.66 + 139$$

تبين من الجدول السابق مايلي:

بلغ معامل T للمؤشرات التالية: عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي على التوالي: 0.437، 2.184، -1.163، 2.645، 2.217، 0.556 بمستوى معنوية: 0.669، 0.048، 0.266، 0.020، 0.045، 0.588

مما يعني أن المتغيرات التي كانت أكثر تأثيراً هي معدل النمو في بطاقات الصراف الآلي ECGR، معدل النمو في معاملات الانترنت البنكي IBGR، معدل النمو في معاملات الهاتف البنكي MBGR ويعود ذلك إلى ارتفاع المعاملات في هذه المؤشرات، حيث بلغ متوسط معدل النمو للمؤشرات المذكورة خلال سنوات الدراسة على التوالي: 4.805، -7.195، 7.667

بينما كانت بقية متغيرات البحث غير معنوية عند مستوى 0.05 حيث بلغ كل من متوسط معدل النمو لماكينات الصراف الآلي ATMGR، ومعدل نمو الفروع الالكترونية EBGR، ومعدل النمو في المحفظة الالكترونية EWGR على التوالي 0.139، -11.944، 0.908

2- بالنسبة لمصرف فيصل الاسلامي كانت النتائج كما يلي:

جدول (4) تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع لمصرف فيصل الاسلامي

R	R ²	F	Sig
0.707	0.500	2.168	0.144

المصدر: من نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS.

تظهر نتائج تحليل الانحدار المبينة في الجدول رقم (4) ما يأتي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط R (0.707) وهي تدل على وجود ارتباط متوسط بين مؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الالكترونية)

وقيمة المصرف المتمثلة بنسبة القيمة السوقية المضافة النسبية، أي أن نوعية مؤشرات التحول الرقمي أثرت بشكل متوسط على قيمة المصرف، بمعنى آخر أن مؤشرات التحول الرقمي لم تسهم بشكل جيد في تحسين القيمة السوقية المضافة لدى مصرف فيصل الإسلامي ويعزى السبب إلى انخفاض مؤشرات التحول الرقمي مقارنة بالمصارف الأخرى عينة البحث.

- بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.500) وهي قيمة ضعيفة مما يدل على ضعف القوة تفسيرية للمتغير المستقل على التابع، وبمعنى أدق أن مؤشرات التحول الرقمي فسرت 50% من التغيرات الحاصلة في قيمة المصرف ممثلة بالقيمة السوقية المضافة النسبية.

- بلغت قيمة F (2.168) ومستوى معنوية (0.144) وهي أكبر من (0.05). وعليه يتم قبول فرضية العدم القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة بـ (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الإلكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الإلكترونية) وقيمة المصرف المتمثلة بنسبة القيمة السوقية المضافة النسبية لمصرف أبو ظبي الإسلامي.

3- بالنسبة لمصرف البركة كانت النتائج كما يلي:

جدول (5) تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع لمصرف البركة

R	R^2	F	Sig
0.967	0.934	30.842	0.000

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS.

تظهر نتائج تحليل الانحدار المبينة في الجدول رقم (5) ما يأتي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط R (0.967) وهي تدل على وجود نسبة ارتباط طردي قوي بين مؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة بـ (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الإلكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي) وقيمة المصرف المتمثلة

بنسبة القيمة السوقية المضافة النسبية، أي أنه كلما زادت مؤشرات التحول الرقمي أدت إلى زيادة قيمة المصرف ممثلة بالقيمة السوقية المضافة النسبية لمصرف البركة.

- بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.934) وهي قيمة جيدة مما يدل على وجود قوة تفسيرية للمتغير المستقل على التابع، وبمعنى أدق أن مؤشرات التحول الرقمي فسرت 93.4% من التغيرات الحاصلة في قيمة المصرف ممثلة بالقيمة السوقية المضافة النسبية.
- بلغت قيمة F (30.842) ومستوى معنوية (0.000) وهي أقل من (0.05).

وعليه يتم رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الالكترونية) وقيمة المصرف المتمثلة بنسبة القيمة السوقية المضافة النسبية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الالكترونية) وقيمة المصرف المتمثلة بنسبة القيمة السوقية المضافة النسبية لمصرف البركة.

جدول (6) COEFFICIEN لمصرف البركة

Model	Standardized Coefficients	T	Sig
	Beta		
(constant)	-1.384	-5.517	0.000
ATM GR	2.191	0.996	0.338
ECGR	-0.595	-0.580	0.527
EBGR	36.684	6.378	0.000
IBGR	-0.905	-2.848	0.014
MBGR	-2.682	-1.117	0.284
EWGR	0.799	0.321	0.753

المصدر: من نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS.

اعتماداً على الجدول السابق يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y = -1.384 + 2.191 - 0.595 + 36.684 - 0.905 - 2.682 + 0.799$$

بلغ معامل T للمؤشرات التالية: عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي على التوالي: 0.996، -0.580، 6.378، -2.848، -1.117، 0.321 بمستوى معنوية: 0.338، 0.527، 0.000، 0.014، 0.284، 0.753

مما يعني أن المتغيرات التي كانت أكثر تأثيراً هي معدل النمو في الفروع الإلكترونية EBGR، معدل النمو في معاملات الانترنت البنكي IBGR ويعود ذلك إلى ارتفاع المعاملات في هذه المؤشرات، حيث بلغ متوسط معدل النمو للمؤشرات المذكورة خلال سنوات الدراسة على التوالي: 36.684، 0.905

بينما كانت بقية متغيرات البحث غير معنوية عند مستوى المعنوية 0.05 حيث بلغ كل من متوسط معدل النمو لماكينات الصراف الآلي ATMGR، ومعدل نمو بطاقات الصراف الآلي ECGR، ومعدل النمو في معاملات الهاتف البنكي MBGR ومعدل النمو في المحفظة الالكترونية EWGR على التوالي -2.91، -0.799، -2.682، 0.595

النتائج:

1- يوجد أثر معنوي لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي) وقيمة مصرف أبو ظبي الإسلامي، كما يوجد أثر معنوي لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (معدل النمو في الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي) وقيمة مصرف البركة الإسلامي.

2- لا يوجد أثر لمؤشرات التحول الرقمي والمتمثلة ب (عدد ماكينات الصراف الآلي، عدد بطاقات الصراف الآلي، عدد الفروع الالكترونية، عدد معاملات الانترنت البنكي، عدد معاملات الهاتف البنكي، عدد معاملات المحفظة الالكترونية) وقيمة مصرف فيصل الإسلامي.

التوصيات:

- 1- العمل على تحسين مؤشرات التحول الرقمي لدى مصرف فيصل الإسلامي من أجل تحسين القيمة السوقية لديه.
- 2- العمل على زيادة معدل النمو في كل من ماكينات الصراف الآلي ATMGR، ومعدل النمو في معاملات الهاتف البنكي MBGR، ومعدل النمو في المحفظة الالكترونية EWGR لدى كل من مصرفي أبو ظبي الإسلامي ومصرف البركة من أجل تحسين أدائهما وبالتالي الحفاظ على مركزهما التنافسي في السوق المصرفية
- 3- دراسة إمكانية تبني الخدمات الالكترونية الجديدة في المصارف الاسلامية من أجل الإلمام بمستوى الخدمات الإلكترونية العام والمحافظة على الموقع التنافسي للمصرف مقارنةً بمنافسيه كون اعتماد التكنولوجيا في مجال الصيرفة الإلكترونية يدفع المصرف إلى تحسين أدائه وبالتالي الحفاظ على مركزه التنافسي في السوق المصرفية وبالتالي زيادة القيمة السوقية لدى المصارف.
- 4- العمل على الاطلاع على الأبحاث الجديدة للتوسع في مجال التحول الرقمي بما يحقق فائدة أكبر وأفضل.

المراجع:

- 1- عبد علي شروق هادي 2020، " التحول الرقمي للمعاملات المصرفية كأداة لتطوير الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد نموذجا" مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126 ص2.
- 2-Yunfe Deng, 2025 The impact of bank digital transformation on enterprise digital technology innovation in china", International Review of Financial Analysis. Volume 102 ,June 2025.
- 3- زايد، محمد عبدالمنعم 2023، "محددات الإفصاح عن الأداء الرقمي وأثره على القيمة السوقية للبنوك المدرجة في البورصة المصرية: دراسة حالة البنك التجاري الدولي"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الخامس عشر (عدد خاص)، سبتمبر

- 4- الدندون أسامة محمد 2022، "تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي للبنوك المصرية (دراسة حالة بنك مصر)" المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد 4، العدد 2 ص479.
- 5- زهري علاء فتحي، خميس آسر 2021 "أثر مؤشرات التحول الرقمنة المصرفية على المخاطر المنتظمة (دراسة تطبيقية)"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 35، العدد الثالث.
- 6- بكري أسماء مبارك 2022، "دور تطبيق" التحول الرقمي في ترشيد تكاليف -الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 13، العدد 2 ص479.
- 7- د. عبد الجليل شيرين أحمد 2022- التحديات والفرص للبنوك الرقمية في مصر، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 8- الهاشمي ليلي، الجبوري جمال، 2017، "مؤشرات كفاءة الإدارة المصرفية وأثرها على القيمة السوقية للمصارف- دراسة تحليلية لعدد من المصارف الحكومية الأهلية في العراق- بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر العلمي الدولي لجمعية إدارة الأعمال العلمية العراقية، جامعة كوية، ص8.
- 9- بدوي يوسف، محمود إبراهيم، ضاهر محمد، (2024) " أثر كفاية رأس المال وجودة الأصول في قيمة المصرف (دراسة تطبيقية)"، مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة العلوم الاقتصادية، العدد(54).
- 10- قدوج بدر الدين، 2019، "أثر تكلفة التمويل على قيمة الشركة المقاسة ب نموذج Tobin's دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة ببورصة الكويت، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة برج بورج برنج، لعدد 1، المجلد 10، ص 107-108.

The Impact of Digital Transformation in Indicators on Bank value (An Analytical Study)

Doha Addas *, Khaled Bannoud **, Heba Akdah**

*Postgraduate Student (PhD), Dept of Accounting, Faculty of Economics, University of Aleppo

**Prof, Dept of Accounting, Faculty of Economics, University of Aleppo

Abstract

This research aims to study the impact of digital transformation indicators on bank value. The Researchers applied the study to Egypt in Islamic banks for the period covered by the study, extending from 2020 to 2024, using quarterly data. The research hypotheses were tested using the SPSS statistical program using a multiple regression model. The results showed the following:

1-There is an impact of digital transformation indicators (number of ATM cards, number of internet banking transactions, number of telephone banking transactions) on bank value of Abu Dhabi Islamic Bank. although, there is an impact of digital transformation indicators (number of electronic branches, number of internet banking transactions) on bank value of AL Baraka Islamic Bank.

2-There is no effect of digital transformation indicators (number of ATM, number of ATM cards, number of electronic branches. number of internet banking transactions, number of telephone banking transactions, number of electronic wallet transactions) and bank value for Faisal Islamic Bank.

Keywords: Digital Transformation in directors, bank value, Islamic banks